حصاد أخبار الجمعة ـ فشل اجتماعات اللجنة الدستورية بسبب عرقلة النظام، وخسائر فادحة للنظام على جبهة الكبّانة بريف اللاذقية ـ(29-11-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 29 نوفمبر 2019 م

المشاهدات : 3126

عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:
الوضع السياسي:
المواقف والتحركات الدولية:

الوضع العسكري والميداني:

وكالة روسية: ميلشيات الأسد تحشد لعملية عسكرية جنوب إدلب:

قالت وكالة "سبوتنيك" الروسية، اليوم الجمعة، إن ميلشيات الأسد تحضّر لشن هجوم عسكري على مناطق ريف إدلب.

وأشارت الوكالة إلى أن تلك الميلشيات استقدمت تعزيزات عسكرية إلى ريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، "بهدف استكمال عملية عسكرية والقضاء على وجود الجماعات الإرهابية في المنطقة منزوعة السلاح، مع احتمال توسع العمليات وفتح جبهات جديدة بريف إدلب" على حدّ تعبيرها.

ونقلت الوكالة عن "مصدر ميداني"، أن التعزيزات وصلت على مدار الأيام القليلة الأخيرة، مشيرا إلى أن التعزيزات التي وصلت تشمل معدات عسكرية وآليات وأسلحة نوعية سوف يتم استخدامها في الوقت المناسب.

يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه مناطق إدلب تصعيداً عسكرياً وقصفاً جوياً من قبل الطيران الروسي، خلف خلال الأسابيع الماضية عشرات الضحايا ومئات الجرحى والمصابين، كما يتزامن مع محاولات ميلشيات النظام التسلل إلى مناطق الثوار وإحداث خرق في دفاعاتهم.

ووكانت تلال (كبانة) في ناحية "كنسبا" بريف اللاذقية الشمالي الشرقي قد شهت معارك شرسة، أمس الخميس، تمكن خلالها الثوار من صد محاولة النظام ومليشيات إيرانية التقدم نحو ريف إدلب الغربي، في الوقت الذي شنت فيه مقاتلات روسية غارات على المنطقة، واستهدفت كذلك محيط مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي.

غارات روسية ليلية مكثفة على جسر الشغور غربي إدلب:

كثف الطيران الحربي الروسي غاراته الصاروخية على محيط منطقة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، خلال ساعات الليل، وذلك بعد غياب يوم كامل للطيران الحربي عن محافظة إدلب.

وقال مدير قطاع الدفاع المدني في إدلب، مصطفى حاج يوسف، اليوم الجمعة 29 من تشرين الثاني، إن الطيران الروسي استهدف قرية بكفلا بمنطقة النهر الأبيض شمال جسر الشغور، خلال ساعات الليل بـ24 غارة جوية مكثفة.

وأضاف حاج يوسف، أن أربع طائرات حربية تناوبت على قصف بكفلا، ما أسفر عن دمار واسع في المنطقة السكنية، دون تسجيل إصابات بشرية خلال الغارات الجوية، وسط مخاوف من تصعيد قادم من النظام والروس على المنطقة، بحسب تعبيره.

الغارات الروسية جاءت بعد يوم على قصف صاروخي بعضه محمل بقنابل عنقودية من قوات النظام السوري على المنطقة ذاتها في جسر الشغور غربي إدلب، أسفر عن مقتل مدني وإصابة عشرة آخرين، بينهم متطوعون في "الدفاع المدني" وسيدة، بحسب "الدفاع المدني."وشن الطيران الروسي منذ صباح اليوم، غارات مكثفة على بلدة السرمانية بريف حماة الغربي، وغارات أخرى على منطقة الكبانة بريف اللاذقية الشمالي التي تشهد اشتباكات بين قوات النظام وفصائل المعارضة، بحسب مراسل عنب بلدي.

"الكبينة" تكبّد الميليشيات الروسية مزيداً من القتلى والخسائر:

تكبدت الميليشيات الروسية خسائر بشرية ومادية في محاولات تقدم فاشلة اليوم الجمعة على جبهة الكبينة بريف اللاذقية الشمالي.

وأفاد مراسل" نداء سوريا "بأن الفصائل العسكرية أردت صباح اليوم مجموعة مقتحمة بين قتيل وجريح لتجبر الميليشيات على التراجع رغم التمهيد المدفعي الكثيف.

وتجددت المواجهات بعد ساعات قليلة على نفس المحور لتتمكن الفصائل العسكرية من إعطاب دبابتين وقتل طاقم إحداهما بالكامل.

وبعد فشل المحاولة الثانية شنّت الميليشيات الروسية هجوماً ثالثاً على المحور ذاته لكنه باء أيضاً بالفشل مما اضطرها للتراجع.

مسؤولونَ روسٌ يجتمعونَ بقياداتٍ من "قسد" في عينِ العربِ:

اجتمع مسؤولون من الاحتلال الروسي مع بعض قيادات ميليشيا "قسد" في عين العرب، وطمأنوا الميليشيا أنّهم سيبذلون قصارى جهدهم لضمان عدم مهاجمة الجيش التركي للمنطقة.

وقالت التقارير إنّ مسؤولَين من وزارة خارجية الاحتلال الروسي وجنرالاً حضروا الاجتماع مع "قسد."

وشنّت "قسد" عشرات الهجمات على منطقة نبع السلام التي نفّذتها تركيا في شمال شرق سوريا، في حين أكملت تركيا والاحتلالُ الروسي 11 دورية مشتركة في المنطقة بعد الانتهاء من فترة الانسحاب البالغة 150 ساعة وفقًا للصفقة.

وقال "بوتين" إنّ تركيا اشتكت للاحتلال الروسي من انتهاك ميليشيا "قسد" لشروط اتفاق سوتشي، وإنّ البلدين اتفقا على التدخّل في حال حدثت انتهاكات للاتفاق.

كما تعهّد المسؤولون الروس بتقديم الدعم لـ"قسد" من أجل الخدمات في المنطقة، حسبما ذكر المدعو أنور مسلم، زعيم تنظيم ي ب ك/بي كا كا الإرهابي ، الذي أضاف أنّهم تلقّوا تأكيدًا بأنّ موسكو لن تسمحَ بعملية عسكرية تركية في المنطقة.

في الوقت نفسه، أشارت التقارير إلى أنّ المسؤولين الروس قد عقدوا أيضًا اجتماعًا مع ضباط في الجيش التركي في منطقة تل تمر السورية، جنوب شرق منطقة رأس العين. وأنّ الجانب التركي أعرب عن قلقه بشأن الاجتماع الروسي مع "قسد."

الوضع السياسي:

اليوم الأخير: اللجنة الدستورية "بلا اجتماع" بسبب النظام:

أخفقت اللجنة الدستورية السورية في عقد اجتماع لها في الجولة الثانية لليوم الرابع على التوالي، بسبب تعنت وفد نظام الأسد ورفضه للمقترحات التي تقدم بها وفد المعارضة.

وقال الرئيس المشترك للجنة الدستورية عن المعارضة هادي البحرة، إن النظام رفض خمس مقترحات تقدم بها وفد المعارضة من أجل التوافق على جدول أعمال اللجنة الدستورية، ما أفشل انعقادها خلال الجولة الثانية التي انطلقت قبل الاثنين الماضي وتنتهي اليوم الجمعة.

وأوضح "البحرة" خلال تصريحات له أمس الخميس، أن وفد المعارضة قدم "المقترحين الرابع والخامس وأيضا تم رفضهما من النظام"، وأضاف: "استمررنا بجهودنا في محاولة الوصول لتوافق في جدول الأعمال، والركائز الوطنية التي يطرحها النظام هي التي يحددها الشعب السوري وفق الدساتير، أو الوثائق التي اعتمدت لتشكيل اللجنة الدستورية، وهي بيان النقاط الـ12 الحية، التي تم تطويرها بجنيف، وتم تبنيها في مؤتمر سوتشي، وأرفقت كجزء ضمن قرار تشكيل اللجنة الدستورية"
وتابع قائلاً: "تقدمنا بمقترح أبسط وتم رفضه، وهو من صلب وسياق عمل اللجنة الدستورية، وتقدمنا بمقترح ثالث وتم رفضه، واليوم قدمنا المقترحين الرابع والخامس، وأيضا رفضهما النظام".
وفي المقابل، أفاد البحرة، بأن "الرئيس المشترك للجنة الدستورية (عن النظام) أحمد الكزبري، ادعى أنهم يقدمون عروضا مختلفة، ومن جوهر عمل اللجنة (..) ويقول (الكزبري) إما البدء بمناقشة الركائز الأساسية الوطنية بهدف التوصل إلى أرضية مشتركة، وهو أول جدول أعمال اقترحه في أول يوم من الاجتماعات وليس عرضا ومقترحا جديدا، وهو يخالف نص ونطاق عمل الحدود الموكلة للجنة الدستورية".
أما الاقتراح الثاني لوفد النظام ـ يقول البحرة ـ فينص على "دخول كل الوفود لقاعة الاجتماعات، ويبدأ كل وفد بمناقشة ما يراه مناسبا، وكأننا جئنا لمنتدى ثقافي لنجري حوارا ثقافيا بينما الدماء تسفك".

المواقف والتحركات الدولية:

روسيا تفشل بعرقلة تحقيق منظمة "حظر الأسلحة الكيماوية" في سوريا:

فشلت روسيا في مساعيها لتقويض عمل "المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية"، عبر منع تمويل فريق جديد للتحقيق في منفذي هجمات كيماوية في سوريا.

وصوتت الدول الأعضاء في "المنظمة الدولية" بأغلبية ساحقة بالموافقة على الميزانية الجديدة للوكالة، في اجتماع عُقد أمس، الخميس 28 من تشرين الثاني، في الوقت الذي سعت فيه روسيا لوقف ميزانية العام المقبل لعرقلة عمل الوكالة، وفق ما ذكرته وكالة "فرانس برس."

وبلغ عدد المصوتين من الدول الأعضاء بالموافقة على الميزانية الجديدة 106، مقابل 19 دولة صوتت بالرفض، بينها روسيا والصين.

وتبلغ الميزانية الإجمالية لـ "المنظمة" لعام 2020 قرابة 71 مليون يورو، بزيادة 1.8% على ميزانية عام 2019، وتضمنت تمويل فريق تقصي الحقائق الجديد.

روسيا تشجع على الحوار بين النظام السوري وتركيا:

أعلنت روسيا تأييدها لعقد حوار بين النظام السوري وتركيا، في ظل اتساع الخلافات بين الطرفين بعد العملية العسكرية التركية في شرقي سوريا.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، في تصريحات صحفية نقلتها وكالة" سبوتنيك "اليوم، الجمعة 29 من تشرين الثاني، إن بلاده تؤيد عقد لقاء بين النظام السوري والجانب التركي، في حال كان هناك رغبة لدى الطرفين.

وأوضح بوغدانوف،"نحن ندعم هذا بالتأكيد، لكنه لا يعتمد فقط على رغبتنا، بل على استعداد الأطراف للقاء وإقامة حوار"، في إشارة إلى دمشق وأنقرة.

أنقرة.. اجتماع تركي أممي حول عودة السوريين الطوعية إلى بلادهم:

أعلنت وزارة الخارجية التركية، الجمعة، عقد الاجتماع الثاني بين وفدي تركيا والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حول العودة الطوعية للاجئين السوريين إلى بلادهم.

وذكر بيان صادر عن الوزارة أن الاجتماع الثاني عقد اليوم الجمعة في العاصمة التركية أنقرة برئاسة نائب وزير الخارجية التركي ياووز سليم قيران، ونائبة المفوض السامي لشؤون اللاجئين جيليان تريغس.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع الأول بين الوفدين عقد في مدينة جنيف السويسرية في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي.

وأكد أن الطرفين اتفقا على أهمية تطوير جهود مشتركة بما يخدم تحقيق نتائج ملموسة من أجل توفير عودة آمنة وطوعية للسوريين إلى بلادهم.

وشدد أن تركيا والمفوضية السامية ستواصلان العمل الوثيق في جمع القضايا المتعلقة باللاجئين بما فيها الحلول الإنسانية الدائمة بالنسبة للسوريين.

المصادر: